



غرفة جلوس كاملة من المخلفات الملقاة على الشاطئ



مجرور الصليبخات تنبعث منه روائح كريهة



عمال البلدية يزيلون المخلفات

رئيس الحملة الوطنية لحماية لـ «الأنباء»: ربط «أم النمل» باليابسة سيقضي على جون الكويت نهائياً



فاطمة العنزي (رئيس الحملة)



عبدالعزیز الشطي وفاطمة العنزي خلال اللقاء مع الزميلة دارين العلي



رئيس الحملة الوطنية لحماية جون الكويت عبد العزیز الشطي

دارين العلي

دقت الحملة الوطنية لحماية جون الكويت، المنبثقة عن حملة الكويت واحدة خضراء، ناقوس الخطر مما يتعرض له الجون من تعديلات يمكن أن توقف الحياة فيه، وتخسر الكويت ثروة طبيعية تحسد عليها، كون الجون ثاني أكبر حاضنة للأسماك في العالم.

ولعل القانون البيئي الجديد الذي ضم مواد خاصة تسعى لإعادة تأهيل الجون، والإجراءات التي اتخذتها الهيئة العامة للبيئة في هذا الشأن، خير دليل على الوضع الذي وصل إليه الجون وظهرت معالمه جليا مع الحملات المكثفة لتنظيفه، والتي تنفذها الحملة منذ فبراير 2015 بالتعاون مع جهات عديدة في الدولة.

ويعد مرور عامين على انطلاق الحملة، تنقلت خلالها بين الشواطئ الواقعة على الجون، ورفعت كميات كبيرة من المخلفات التي تغفل كاهله، تعمل اليوم على تنظيف جزيرة أم النمل التي تغرق بالمخلفات التي شاطئ الصليبخات بكميات وأنواع مختلفة.

رئيس الحملة عبدالعزيز الشطي تحدث في لقاء مع «الأنباء» عما ترصده الحملة يوميا من انتهاكات على الجون والتي تنذر بكارثة بيئية، مطلقا جرس إنذار للمسؤولين مفاده أن الجون في خطر شديد، وهناك أدلة وصور تثبت ذلك خصوصا فيما يتعلق بالمجرور الضخم

لدينا أدلة وصور لما يتعرض له الجون من انتهاكات وأبرزها مجرور الصليبخات



العنزي: جهل الشباب بأهمية المحافظة على الشواطئ وحمايتها يعتبر كارثة بيئية بحد ذاته

على البيئة. وفتحت الى ان طبيعة عمل الفريق صعبة جدا ويقوم بعمله بمرافقة فرقة من ادارة المتفجرات بشكل دائم، حيث تقوم بفحص المكان تحسبا لوجود أي مخلفات متفجرة أو الغام لذلك لا تتم المخاطرة بوجود عدد كبير من المتطوعين في الحملة خوفا على حياتهم. وأشارت الى أن الفريق يبدأ أحيانا بالتنظيف من الساعة الرابعة صباحا حتى ما بعد الظهر، بمعاونة عمال وأليات البلدية وعدد كبير من ممثلي الجهات المشاركة. وأوضح العنزي أن الفريق يقوم بحملات توعوية تحاول من خلالها تسليط الضوء على أهمية المحافظة على الحياة الطبيعية وبيئة الشواطئ لأن نقص الوعي لدى الشباب بهذا الأمر يعتبر كارثة بيئية بحد ذاتها.

الصراوي بوجود مواد مثل الزئبق والكروم والبتترول والزيوت والحديد وغيرها على شواطئها. ووجه الشطي الشكر الى محافظ العاصمة ثابت المهنا الذي يتابع الحملة عن كثب، عبر تقرير يقدم اليه دوريا ويحاول بقدر الإمكان تأمين احتياجات الحملة ومتطلباتها، مقدرا الجهد الذي يبذله مقدم ركن بحري الشيخ مبارك الصباح في دعم الحملة.

دعم إدارة المتفجرات

بدورها، قالت المنسقة الاعلامية للحملة فاطمة العنزي ان الحملة تحظى برعاية محافظ العاصمة ثابت المهنا، وتعمل بالتعاون مع عدة جهات كالمبلدية والبيئة والداخلية وخفر السواحل وعدد من الجهات الاخرى، كما انها تحظى بدعم جهات خاصة تعي اهمية المحافظة

الدوران بشكل أكبر، وبالتالي فإن الجون لن يتمكن من تنظيف نفسه تلقائيا ما يعني تضرر الحياة فيه بشكل عميق. وقال ان التوجه من قبل الحملة نحو هذه الجزيرة يعود لمكانتها التاريخية لما تحويه من آثار، كما انها طبيعيا تشكل كاسرا للأمواج المتجهة نحو شاطئ الصليبخات ما يساعد في إعادة المغذيات للأسماك الى داخل البحر.

محمية طبيعية

ولفت الشطي الى انه رغم أن هذه الجزيرة تعتبر محمية طبيعية، الا ان ما رصده الحملة من مخلفات وآثار للحياة ومعدات صيد يثبت انها تتعرض للاختراق، كما ان لون صخورها السوداء يضع علامات استفهام كبيرة، ويؤكد ما قاله مدير عام الهيئة العامة للبيئة الأسبق د.محمد

المخلفات في الجزيرة لتنظيفها أولا، حيث أزيلت على مدى 3 حملات كميات ضخمة من المخلفات من بينها مجموعة كبيرة من المقاعد ومسرح خشبي وادوات بلاستيكية. وعن جزيرة أم النمل، قال: هي جزيرة تاريخية كانت قطعة أرض متصلة برأس عشرين قبل 350 سنة، ولكنها بفعل العوامل الطبيعية انفصلت عنه وتحولت الى جزيرة داخل مياه البحر وكان يسكنها قبل 200 عام عائلة قريبة من قبيلة العوازم وتوجد فيها مقبرة تاريخية تعود لسنوات بعيدة.

جزيرة أم النمل

ولفت الى ان هناك توجه لدى المعنيين في الدولة باعادة ربط الجزيرة مع اليابسة وهذا معناه الموت المحتتم لجون الكويت، لأن نسبة دوران المياه في الجون بيئية الى حد ما، وسيؤدي ربط الجزيرة باليابسة الى تخفيض نسبة

والمخيطون فيها وتنوع ما بين المخلفات العادية وصولا الى السيارات الغارقة وشباك الصيد والمخلفات البلاستيكية والأخشاب ومخلفات البناء، حتى أننا وجدنا غرفة جلوس كاملة في مياه البحر، وغيرها الكثير مما يخطر او لا يخطر على البال.

وَأشار الشطي الى ان الحملة انتقلت الى شواطئ عشرينج والدوحة الشرقية والصليبخات، وتعمل بصفة يومية منذ 3 أشهر وتحتاج الى 4 أشهر اضافية لالتهاء من هذه الشواطئ التي تثن تحت وطأة المخلفات المتنوعة، والتي يستخرجها أعضاء الحملة

وأوضح الشطي ان الحملة توجهت مباشرة الى مصدر



دورات مياه سفن ميناء الدوحة تصرف مخلفاتها في الجون مباشرة



أليات البلدية تساهم في العمل



رفع قارب مهمل

قوارب خشبية

أثار عبدالعزيز الشطي مشكلة قوارب الصيد الخشبية والبدائية غير المجهزة الموجودة في ميناء الدوحة، لافتا الى انها تشكل عبئا بيئيا كبيرا على الجون، لافتا الى وجود نحو 100 سفينة من هذا النوع، يعمل على متن كل منها 10 عمال أي بإجمالي 1000 عامل قاموا بتحويل تلك السفن الى مساكن لهم، بالرغم من انها غير مجهزة كان تشكل مياه البحر دورات مياه لهم، وأسطح السفن مطابخ يمكن ان يحصل فيها حوادث احتراق في أي وقت، إضافة الى مخلفات المعيشة اليومية التي يقومون برميها مباشرة في البحر.

مخيمات ربيعية

انتقد الشطي وجود مخيمات ربيعية على شاطئ جون الكويت وهي غير مرخصة ويجب ازلتها لأنها تضر بالحياة الطبيعية هناك، محذرا من السفن القابعة في منطقة عشرينج حيث تشكل خطرا بيئيا وملاحيا كبيرا.

إسفنجة الزيوت

قدمت فاطمة العنزي اقتراحا معمولا به في الكثير من دول العالم للتخلص من تلوث الزيوت والبقع النفطية في الموانئ، وهو تركيب نوع معين من الاسفنج على أطراف الموانئ يقوم بامتصاص هذه الزيوت والبقع ويخفف من العبء البيئي في الموانئ وتجري ازالته وتبديله بشكل دوري.



من إحدى الحملات التوعوية